التشكيل الجمالي بين النحت والخزف في تحقيق هيئات تشكيلية ثلاثية الأبعاد
دراسة تطبيقية

أ.م.د/ طه حسن الغباشي
أستاذ النحت المساعد بكلية التربية النوعية – جامعة دمياط.
tgobashy@du.edu.eg
د/ أسامة عبد الغني المندراوي
دكتوراه الفلسفة في التربية النوعية تربية فنية تخصص خزف.
osamaabdelgany2@gmail.com

الملخص:
إن التكامل الجمالي بين المجالات المختلفة للفنون التشـكيلية وخاصــة النحت والخزف لم يعد منعزلا عن التيارات الفكرية والفلسفية للعصر الحديث حيث أضافت التطورات العلمية والتكنولوجية تقنيات جديدة تتماشى مع خواص الخامات ولم تعد التقنية مجرد وسيلة لبناء العمل الفني أو أسلوب لمعالجة السطح ولكنها انصـهرت بين الخامة والشـكل والتعبير فأكسبت فنون النحت والخزف روحاً جديدة فأصـبح الفنان يعبر عما بداخله من خلال الخامات المتعددة و تقنياته المختلفة ولكن هذا التطور قام بصـهر فنون النحت والخزف فتداخلت مع بعضـها البعض و ذابت جميع الحدود وبدأ السـعي لتطويرها فتحرر النحت والخزف من أغلب القيود التقليدية فأصبح هناك تنوع في الشكل والمضمون وأساليب التعبير ومكان عرض العمل.
ويعتمد نجاح التشـــكيل في النحت والخزف على قدر نجاح الفنان في اختيار الخامة التي تتوافق مع أدائه وتعبيره عن الموضوع، وتمثل الخامة المادة الخام قبل أن تمتد لها يد الفنان وتخرج من كيانها إلى وسيط للفنان يحقق من خلالها أفكاره التشـكيلية، فيمكن للفنان أن يغير ويعدل رؤيته وما يتفق مع طبيعتها وخواصـها حتى يتوصـل إلى حلول تشـكيلية وأسلوب أداء جديد يحقق فكرته مستفيداً من خصائصها الحسية والتركيبية.
وتعتبر تقنية الخامات في العصر الحديث جزءً من مكونات النحت والخزف وبيئتهما، حيث أضافت مفهوماً جديداً من العلاقات بين أجزاء العمل الفني وبالتالي تحول توظيف الخامات من مجرد كونها مادة إلى اعتبارها مفهوما فلسفياً قائماً بذاته يخضع لفكر الفنان يمكن من خلاله الكشف عن قيم تشكيلية وتعبيرية وجمالية جديدة.

الكلمات المفتاحية:
التكامل الجمالي ،النحت والخزف ،تحقيق هيئات تشكيلية

DOI: 10.21608/JSOS.2022.140302.1228